



سوال

(165) دعائے قنوت وتر

جواب

السلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین مستدرک حاکم کی اس روایت کے بارے میں کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت حسن رضی اللہ عنہ کو رکوع کے بعد وتر میں دعائے قنوت پڑھنے کا حکم دیا، اس روایت کے راوی کیسے ہیں؟ (سائل: طاہر محمود مقام حیات مکان نمبر ۶۱ اپنی سرگودھا)

الجواب بعون الوهاب بشرط صحة السؤال

و علیکم السلام ورحمة اللہ وبرکاتہ!

الحمد للہ، والصلاة والسلام علی رسول اللہ، أما بعد!

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ بَانِي، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّبِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْبَةَ النَّوْزَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ بِشَامِ بْنِ عَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَثْرِي إِذَا رَفَعْتَ رَأْسِي وَلَمْ يَبْنِ إِلَّا الشُّجُودَ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَزِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» بِأَخْبَرْتُ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ خَالَفتَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ "

۲- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشَّاشٍ الْعَدَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّزَارِيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَيْسَتْ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزُومٍ وَفِينَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ، عَنْ أَبِي نُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوُثْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَانَكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَزِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» (مستدرک امام حاکم: کتاب معرفۃ الصحابہ باب ومن مناقب الحسن والحسين ابنتی بنت رسول اللہ ﷺ ص ۱۲۲)

الشیخ البانی قبل الروع والی متعدد روایات ذکر کرنے کے بعد تصریح فرماتے ہیں:

لکن رواه الحاکم (172/3) وعنه لیسبتی (38-39) من طریقین آخرین عن الفضل بن محمد بن السیب الشعرائی بر بلفظ: إذا رفعت رأسی ولم یبق إلا السجود

فذا خلافت الروایة الأولى فالله أعلم والسناد حسن رجاله ثقث رجال البخاری غیر الشعرائی قال الحاکم (تھم لم یطعن فیہ بحجة) وكانه لذلك قال عقب الحدیث۔ (صحیح علی شرط الشیخین الا ان محمد بن جعفر بن ابی کثیر قد خالف اسماعیل بن ابراہیم بن عقبہ فی اسنادہ۔



ثم ساقه عنه عن موسى بن عقبه ثنا الواسق عن يزيد بن ابى مریم عن ابى الحوراء عن الحسن بن على بن وسياق لفظه بعد حديثين -

ثم رأيت الحافظ ابن حجر قال فى التلخیص (94) بعد أن ساق رواية الحاكم هذه :

("تنبيه " : ينبغى أن يتأمل قوله فى هذا الطريق إذا رفعت رأسى ولم يبق إلا السجود، فقد رأيت فى الجزء الثانى من فوائد أبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني تخریج الحاكم له قال : ثنا محمد بن یونس المقرئ قال : ثنا الفضل بن محمد الیمسقى -

قلت (البانى) فذكره بسنده ولفظ ابن مندة وفيه الزيادة وابن یونس المقرئ ترجمه الخطيب فى تاريخه (ج 3 ص 336) وثقه، وخصامات نفسى الى تخریج هذا اللفظ بعد ثبوت هذا المتابعه - (ارواء الغلیل : ج 2 ص 169، 170) ارواء الغلیل فى تخریج احاديث منار السبيل - فى ثبوت نظر - ارواء الغلیل ج 2 ص 170 -

دوسرى حديث كى سندكے بارے میں لکھتے ہیں :

قُلْتُ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ صَحَّحَ رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَتَابِعَهُ الْوِاسِقُ وَالْيَمَسْقِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ بِهِ -

هذا ما عندي والله أعلم بالصواب

فتاویٰ محمدیہ

ج 1 ص 517

محدث فتویٰ